

## أهل البيت في مصر

وكان من أوائل العلويين المطالبين بحقهم في الخلافة أيام العباسيين: محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [529]، وأخوه إبراهيم [530]. واستمرت سلسلة اضطهاد آل البيت أيام العباسيين. لقد وصف الحسن الأنور - كما يذكر الشيخ أحمد فهمي في كتابه «كريمة الدارين، الشريفة الطاهرة السيدة نفيسة بنت الحسن رضي الله عنها» - بأنّه كان شيخ بني هاشم في زمنه من بني الحسن، حتّى إنّ رئاسة البيت الهاشمي انتهت إليه في عصره. وكما في تهذيب التهذيب عن ابن سعد في طبقاته: كان أبو محمد الحسن الأنور عابداً ثقةً، وكان إماماً عظيماً من كبار آل البيت، وكان مجاب الدعوة [531]، بل إنّ الزبير بن بكّار وصفه بأنّه كان فاضلاً شريفاً. \* \* \* ولد الحسن الأنور لأبيه زيد بن الحسن السبط عام 83 هـ. وكما في خطط المقرئ: «أنّ أمّه أمّ ولد» [532]، وأمّ ولد الولد هي الجارية التي يعتقها سيدها ويتزوّجها على عادة العرب. وقد نشأ الحسن في بيت شريف، وفي رحاب أبيه زيد في المدينة، وتربّى تربيةً إسلاميةً جليّة.